أنباء سورية

المعارضة تشنّ هجوماً مضاداً وتستعيد قرى وبلدات في ريفي إدلب وحماة

الأسد: انتصارات الجيش ساهمت في إفشال مخطط تقسيم سورية

عواصم ـ وكالات: أكد الرئيس السوري بشار الأسد أن الانتصارات المهمة التي يحققها الجيش السوري بالتعاون مع روسيا والحلفاء الآخرين على صعيد القضاء على الإرهاب شكلت عاملا حاسما في إفشال مخططات الهيمنة.

وذكرت قناة «روسيا اليوم» نقلا عن الأسد خلال لقائه المبعوث الخاص للرئيس الروسي إلى سورية الكسندر لافرينتييف ان هذه الانتصارات ساهمت أيضا في افشال مخطط تقسيم البلاد التي وضعها الغرب.

وشدد على أن السلطات السورية بعد تلك الانتصارات تسعى لتعزيز المساعي الرامية لإيجاد حل سلمي يعيد الاستقرار إلى سورية.

الى ذلك، شنت فصائل المعارضة السورية أمس هجوما مفاجئا لوقف تقدم قوات النظام السوري والميليشيات الموالية له في ريفي حماة وإدلب، تمكنت خلاله من استعادة عدة قرى وبلدات كان سيطر عليها في الهجوم الذي بدأه قبل اسابيع بغطاء جوي روسي.

وكشفت الفصائل فجر أمس عن تشكيل غرفة عمليات اطلقت عليها «رد الطغيان» وتتألف بشكل اساسي من «فيلق الشام، جيش النصر، جيش إدلب الحر، جيش النخبة، الجيش الثاني» وذلك بهدف صد هجمات قوات النظام والميليشيات الموالية لها على المناطق المحررة في ريف حماة الشمالي الشرقي وريف ادلب الجنوبي.

ووفق مصادر عسكرية، نقل موقع «عنب بلدي» أن «حركة أحرار الشام» و«جيش الأحرار» و«جيش العزة» و«حركة نور الدين الزنكي»، يشاركون في المعركة.

وتمكنت فصائل المعارضة من السيطرة على أكثر من 15 قرية وبلدة حتى ظهر أمس، منها: المشيرفة، الزرزور، الخوين، عطشان، تل مرق، السلومية وأم الخلاخيل، كما تمكنت من السيطرة على حاجزي النداف والهليل.

ووفق المصادر فإن المعارضة سيطرت على قرية أبو عمر، والتي تبعد قرابة 3 كيلومترات عن قرية أبو دالي «الاستراتيجية»، في إطار المعارك التي بدأتها بموجب غرفة العمليات المشتركة.

وقالت وكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ) نقلا عن قائد عسكري في غرفة عمليات رد الطغيان قوله: «في الساعات الست الأولى من انطلاق معركتي رد الطغيان وأن الله على نصرهم لقدير، سيطر مقاتلونا على 15 قرية وبلدة في ريفي ادلب الجنوبي الشرقي وحماة الشمالي الشرقي وقتل وجرح العشرات واسر 17 عنصرا من القوات الحكومية والمسلحين الموالين لها واغتنام دبابتين وثلاث عربات BMP ومدفع من عيار 23 ملم وقاعدة اطلاق صواريخ من نوعي فاجوت كورنيت وكميات كبيرة من الذخيرة والاسلحة الخفيفة».

وأكد القائد العسكري أن «الكثير من عناصر قوات النظام والموالين لهم يفرون من نقاطهم بعد تقدم مقاتلينا في ظل غياب الطيران الحربي بسبب الاحوال الجوية، الأمر الذي سهل مهمة المقاتلين في التقدم». وكان مصدر عسكري في غرفة عمليات رد الطغيان أكد لـ «د.ب.أ» أن «طائرة حربية تابعة للجيش السوري تمت اصابتها بالمضادات الارضية قرب بلدة عطشان في ريف حماة الشمالي امس، واشتعلت النيران بالطائرة التي تابعت تحليقها باتجاه مطار حماة العسكري».

من جانبه، أكد مصدر إعلامي مقرب من قوات النظام تعرضها لهجوم كبير على عدة محاور في ريفي إدلب وحماة.

وقال المصدر ان «القوات الحكومية تصدت لأكثر من هجوم على محور بلدتي عطشان الخوين بريف ادلب الجنوبي الشرقي المحاذي لريف حماة الشمالي الشرقي»، مؤكدا مقتل نحو 30 عنصراً من المعارضة.

من جهة أخرى، أكد موقع «زمان الوصل» الاخباري نقلا عن تنسيقيات المعارضة في مدينة «أبو الضهور» أن المطار العسكري مازال تحت سيطرة فصائل المعارضة. وذكرت التنسيقيات أن الفصائل تصدت لمحاولة النظام اقتحام المطار.

في السياق، نقلت «د.ب.أ» عن مصدر اصابة وزير الصحة في الحكومة السورية المؤقتة التابعة للمعارضة فراس الجندي في غارة جوية على مدينة معرة النعمان في ريف ادلب الشرقي.

إصابة وزير الصحة في الحكومة المؤقتة التابعة للمعارضة

بوتين: تركيا لا علاقة لها بهجوم «الدرون» على قواعدنا بسورية ونعرف «المحرّض»

موسكو ـ وكالات: قال الرئيس الروسي فلاديمير بوتين امس إن روسيا تعرف «المحرض» على هجوم بطائرات دون طيار على قاعدتي «حميميم» و«طرطوس» في سورية في وقت سابق من الشهر الجاري.

وأضاف بوتين أنه تحدث مع الرئيس التركي اردوغان وأن تركيا ليست لها علاقة بالهجوم الذي قالت وزارة الدفاع إنه وقع ليل السادس من يناير.

وقد نقلت في وقت سابق وكالة الإعلام الروسية عن الميجر جنرال الكسندر نوفيكوف قوله: «المواد المتفجرة محور المسألة أنتجت في عدة دول تشمل أوكرانيا».

وأكد مدير إدارة صناعة وتطوير منظومة استخدام الطائرات المسيرة في هيئة الأركان العامة الروسية نوفيكوف انه تم تدمير سبع طائرات بدون طيار باستخدام منظومة (بانسر ـ إس) للدفاع الجوي خلال الهجوم على القاعدتين الروسيتين.

وأضاف نوفيكوف في تصريح للصحافيين «كما جرى إنزال 6 طائرات من دون طيار أخرى باستخدام أدوات الحرب الإلكترونية المزروعة في نقاط محددة سلفا».

وأضاف: «إن 3 طائرات بدون طيار تحطمت أيضا خلال الهبوط بسبب انفجار الذخيرة المعلقة بها».

طائرتان مسيرتان عن بعد عرضتهما وزارة الدفاع الروسية وقالت انهما من الطائرات التي هاجمت قواعدها في سورية (ا.ف.ب)

تركيا تصعد لهجتها تجاه واشنطن وتحذرها من مغبة تسليح «قسد»

عواصم ـ وكالات: صعدت تركيا من احتجاجاتها على الدعم الأميركي للانفصاليين الأكراد الذين يسيطرون على قوات سوريا الديموقراطية «قسد»، وحذر وزير خارجيتها مولود جاويش أوغلو، من مغبة إعطاء الولايات المتحدة «المنظمات الإرهابية الانفصالية» ما وصفه بـ«الحرية المطلقة» والاستمرار في تزويدهم بالأسلحة، وذلك بعد ساعات من استدعاء القائم بالأعمال الأميركي للاحتجاج على هذا الدعم.

وأشار إلى أن ذلك من شأنه أن يفشل عملية السلام المنشودة. وقال جاويش أوغلو في مقال بعنوان «هكذا يتحقق السلام في سورية» نشرته مجلة «نيوزويك» الأميركية على موقعها الإلكتروني إن «الطريقة المثلى لإحلال سلام دائم في سورية تتمثل في عملية سياسية شاملة ترتكز على «تشكيل دستور» يحظى بدعم السوريين، و«إجراء انتخابات نزيهة» تحت إشراف الأمم المتحدة. ووضع الوزير التركي شرطين أساسيين لنجاح مؤتمر الشعوب السورية الذي تسعى روسيا لعقده في مدينة سوتشي نهاية الشهر الجاري، وهما: «الصلة القوية والواضحة بعملية جنيف التي تتم بوساطة الأمم المتحدة، فضلا عن رفض مشاركة أي من المنظمات الإرهابية بما فيها «ب ي د/ ي ب ك» في اشارة الى ميليشيات وحدات حماية الشعب الكردية الجناح العسكري للحزب الديموقراطي الكردي». وكانت مصادر في وزارة الخارجية التركية أكدت استدعاء القائم بالأعمال الأميركي للتعبير عن استيائها من تسليح واشنطن وتدريبها وحدات حماية الشعب الكردية في سورية. وفي واشنطن، أكد متحدث باسم وزارة الخارجية عقد الاجتماع لكنه قال: «بخلاف ذلك لن نفصح عن أي تفاصيل للمحادثة».

أنباء لبنانية

تبدأ بمصالحة الحريري مع بري وتنتهي بمقايضة تعديلات قانون الانتخابات بتوقيع وزير المال مرسوم الضباط

تسوية سياسية جديدة تلوح بين الرئاسات اللبنانية الثلاث

بيروت ـ عمر حبنجر

يتجه الخلاف بين الرئاستين الأولى والثانية في لبنان، نحو الحلحلة، عبر سلسلة اتصالات ولقاءات فرضت عجلتها، مع اقتراب الموعد القانوني لدعوة الهيئات الناخبة يوم 22 الجاري، ما يوجب حسم المسائل الخلافية من مرسوم أقدمية الضباط الى التعديلات التي يطالب بها رئيس التيار الوطني الحر الوزير جبران باسيل، على قانون الانتخاب، كإنشاء مركز «ميغا سنتر» الذي يسمح باقتراع الناخب حيث يقيم وليس في مسقط رأسه، فضلا عن تمديد مهلة تسجيل المغتربين الراغبين في المشاركة في الانتخابات، الأمر الذي رفضه رئيس المجلس نبيه بري، معلنا إقفال مجلس النواب بوجه أي مناسبة، قد يستفاد منها لطرح تعديلات على القانون تفضي الى تطيير الانتخابات.

الرئيس نبيه بري أبلغ نواب «لقاء الأربعاء» قوله: ولادة قانون الانتخابات عشر سنوات، وهو لا يحتاج الى تعديل، ولن نغيره مجددا الى مجلس النواب، مذكرا بأنه كان اول المطالبين بالتسجيل المسبق للمغتربين، في حين كان «البعض» من المطالبين به اليوم أشد المعارضين له.

مصادر سياسية متابعة أبلغت «الأنباء» بان اتصالات متعددة الأطراف، بوشرت على خطي بعبدا وعين التينة للخروج من حلبة الصراع حول مرسوم أقدمية الضباط، وتاليا من طرح تعديل قانون الانتخابات، قبل التاسع عشر من الشهر الجاري، حيث يتعين صدور مرسوم دعوة الهيئات الناخبة.

وهدف هذه الاتصالات إعادة المياه الى مجاريها بين رئيس المجلس نبيه بري ورئيس الحكومة سعد الحريري بعد انقطاع ترتب على توقيع الحريري مرسوم أقدمية الضباط دون توقيع وزير المال، وبعد لقاء الرجلين، ينصرف الحريري الى المشاركة بالمساعي التي يتولاها حزب الله، والنائب وليد جنبلاط، الذي أعلن أمس عن تلقيه مبادرة من الرئيس نبيه بري.

وقد كلف النائب وائل ابوفاعور بعرضه على الرئيس الحريري.

لكن معلومات المصادر لـ «الأنباء» ان العمل سيجري على اساس إقناع رئاسة مجلس النواب، بالموافقة على عقد جلسة عاجلة للمجلس من أجل التعديلات التي يطرحها الوزير جبران باسيل على قانون الانتخابات لجهة اعتماد «الميغا سنتر» وفتح مهلة تسجيل المغتربين الراغبين في المشاركة في الانتخابات، مقابل إقناع الرئيس ميشال عون بالتفسيرات الدستورية والقانونية التي تقول بوجوب توقيع وزير المال علي حسن خليل على مرسوم أقدمية ضباط دورة 1994.

وستكون المفاجأة، غير المفاجئة في نظر المصادر في جلسة تعديل قانون الانتخابات، اقران التعديل بالتأجيل الحكمي لهذه الانتخابات، ريثما يتم تنفيذ هذه التعديلات وفق المهل القانونية الواجبة، ما يمد في عمر الحكومة ايضا.

وبموجب هذا المخرج، تحصل الرئاسة الأولى على مرسوم الضباط، بدون اعتراضات، ويكرس الرئيس بري توقيع وزير المال على المراسيم، وتفوز بعض الكتل النيابية الكبرى بتمديد ولاية المجلس الحالي سنة إضافية على الأقل.

وتؤكد المصادر على دور المعطيات والظروف الإقليمية في دفع الأمور اللبنانية في هذا الاتجاه، مذكرة بما حصل في مثل هذه الظروف عام 2013، حيث ارجئت الانتخابات، بعدما كان فتح باب الترشيحات للمقاعد النيابية، وهذا ما لم يحصل الآن بعد.

وبالعودة إلى تحرك جنبلاط، فقد اعتبر أن مرسوم اقدمية الضباط الذي زاد العلاقة توترا بين بعبدا وعين التينة.

لم يكن من لزوم لهذا المرسوم، ولا لزوم لمحاولة عزل الرئيس نبيه بري، ومن خلاله الطائفة الشيعية.

وأضاف ارسل لي الرئيس بري مشروع قانون من خلال النائب وائل أبوفاعور وسأرسله للشيخ سعد الحريري، وإذا وافق الشيخ سعد كان به، وإذا لم يوافق فلا علاقة لنا.

وقد سلم أبوفاعور المشروع الى الحريري وهو يتضمن الاحتكام الى القانون والدستور وفصل الشق السياسي في المراسيم عن الشق الدستوري.

في غضون ذلك، انعقد مجلس الوزراء برئاسة رئيسه سعد الحريري في السراي الحكومية وناقش 44 بنداً إدارياً، في طليعتها تقرير اللجنة الوزارية المكلفة بملف النفايات. ويذكر ان مجلس الوزراء قرر عقد جلسة في طرابلس في 27 الجاري تخصص لبحث متطلبات محافظة الشمال.

وقال الحريري: بالنسبة للانتخابات اتفقنا على ان القانون انجاز كبير بمعزل عن بعض الملاحظات. وقال الخلافات تستنزف الوقت، وأنا بكل صراحة مع الإصلاحات ومع كل إجراء يعزز الشفافية، لكن ليكن معلوما للجميع ان الخلافات لن تعطل الانتخابات مهما كانت الظروف، وكل كلام عن تأجيل او تعطيل ليس واردا في قاموسي شخصيا وقاموس الحكومة.

رئيس الحكومة سعد الحريري مترئسا جلسة مجلس الوزراء في السراي (محمود الطويل)

مصادر لـ «الأنباء»: التواقيع قبل دعوة الهيئات الناخبة في 19 الجاري ما يعني تطيير الانتخابات رغم النفي الرسمي

انتخابات 2018

جنبلاط أول من يطرح لائحته في انتخابات 2018

رئيس الحزب الاشتراكي النائب وليد جنبلاط هو أول من يعلن لائحة مكتملة لانتخابات العام 2018 في دائرة الشوف ـ عاليه.

جنبلاط قال في مقابلة قناة «المستقبل» مع بولا يعقوبيان إنه «في الشوف هناك قوات بالشراكة مطلوب أن يكون هناك تيار وطني حر. أقبل بحصة نائبين في عاليه، وفي الشوف نقبل بـ 5 نواب، وهمّي المصارحة والمصالحة التي تؤدي الى المشاركة. وزير التربية مروان حمادة رمز من رموز النضال والسيادة. نحن اتفقنا مع ناجي البستاني وسيكون موجودا معنا في اللائحة، بالإضافة الى إيلي عون وأفضل التوافق على مقعد الدامور. لا أحد يعطي أحدا شيئا، الفوز بالأصوات حسب الصوت التفضيلي. والقوات موجودة عبر نائب رئيس حزب القوات اللبنانية النائب جورج عدوان، والقوات والتيار نظريا متفقان بين بعضهم، وننتظر أن يعلن الحريري عن مرشحه السني في الإقليم. وتركت مقعدا درزيا فارغا في عاليه». وأضاف: «ستحصل تغييرات في المرشحين أولا في الشوف وعاليه ثم ننتقل الى بيروت، ومتمسك بوائل أبو فاعور، ولكن الخطر موجود على الجميع حتى على تيمور، الخطر هو في الورقة البيضاء». الترجمة الحرفية لكلام جنبلاط تعني أن اللائحة التي يقترحها أو يقدمها لدائرة الشوف ـ عاليه (13 نائبا) هي على الشكل التالي:

- الشوف (8): تيمور جنبلاط ـ مروان حمادة (دروز)، إيلي عون ـ ناجي البستاني ـ جورج عدوان (موارنة)، نعمة طعمة (كاثوليك)، بلال عبدالله محمد الحجار (سنّة).
- عاليه (5): أكرم شهيب طلال ارسلان (دروز)، هنري حلو ـ سيزار أبي خليل (موارنة)، فادي الهبر (أرثوذكس).

يقول النائب وليد جنبلاط في مقابلته التلفزيونية: «حاولت أن أفهم القانون الجديد (للانتخابات) ولكن لم أستطع أن أفهمه، وهو ينطلق من الصوت التفضيلي الذي يجب أن يوزع مذهبيا، والقانون وضع كأمر واقع من قبل القوى المتحالفة العظيمة، وحاولنا تأخيره ولكن لم نأخذ أي ضمانات. لا أريد أي خطأ بالحسابات لأن القانون جديد ولست متمكنا منه».

وكان جنبلاط اعرب عن تخوفه من تنامي الدين العام ووضع الليرة، داعيا الى حل نهائي لمشكلة الكهرباء التي تشكل اكبر «زاروب» للهدر رافضا التحالف الخماسي لما يشكله من عزل سياسي، وقال انه يقبل بحصة نيابية من نائبين في عاليه وخمسة نواب في الشوف.